

The effectiveness of news websites in promoting political culture among the public from the perceptive of Iraqi university professors - a field study

فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية- دراسة ميدانية

Musa Hussein Alwan*1،

موسى حسين علوان*1

Assistant Prof.Dr: Ahmed Hamid Hussein *,2
Al-Iraqia University – College of Media *2+1

أ.م.د. احمد حميد حسين الدليمي*2
كلية الإعلام – الجامعة العراقية*1+2

ABSTRACT

This study examines the effectiveness of news websites in promoting political culture among the public, from the perspective of Iraqi university professors. The research problem stems from a primary question: How effective are news websites in promoting political culture among the public, from the perspective of Iraqi university professors?, This study aims to examine the effectiveness of news websites in promoting political culture among the Iraqi public. The study relied on a survey approach. Some results indicate: Evaluating the effectiveness of news websites in promoting political culture among the public can address: raising awareness of political issues, clarifying political concepts And University professors believe that electronic news sites have a significant impact on shaping the public's political culture, enhancing political awareness, and contributing to shaping opinions and attitudes toward various political issues.

الخلاصة:

تناول هذا البحث دراسة فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية، وتنطلق مشكلة البحث من التساؤل: ما مدى فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية؟ ويهدف هذا البحث إلى دراسة مدى فعالية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور العراقي، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي. وتشير بعض النتائج التي توصل إليها البحث إلى أن المتوسط العام لدرجة تقييم عينة الباحثين لفاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور بلغ (3.51)، وبنسبة مئوية قدرها (70.2%). وأن المتوسط العام لدرجة رؤية الباحثين عن مدى فاعلية تأثير المواقع الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور بلغ (3.62)، وبنسبة مئوية قدرها (72.4%). وأن المتوسط العام لدرجة رؤية الباحثين عن فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية بلغ (3.6)، وبنسبة مئوية قدرها (72%).

الكلمات المفتاحية:

الفاعلية، المواقع الإخبارية، الثقافة السياسية، اساتذة الجامعات، نظرية الاعتماد

Keywords:

Effectiveness, News Websites, Political Culture, University Professors, media dependency theory

Received

Accepted

Published online

استلام البحث

قبول النشر

النشر الإلكتروني

2/6/2025

4/9/2025

15/4/2026

مقدمة:

شهد المشهد الإعلامي العالمي في العقود الأخيرة تحولاً كبيراً، نتيجةً للتطورات الكبيرة والمتلاحقة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وبروز الإنترنت كمصدر أساسي ومحوري للأخبار والمعلومات. فأدى ذلك إلى نشأة وانتشار المواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث أصبحت تشكل رافداً مهماً للمعرفة، ومنافساً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية. من هذا الواقع الجديد، أصبح فهم فاعلية هذه المواقع في تشكيل الوعي العام وتعزيز الثقافة السياسية أمراً بالغ الأهمية، لا سيما في المجتمعات التي تمر بتحويلات سياسية واجتماعية، كالمجتمع العراقي.

يُعدّ تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور من الأهداف الأساسية لأي نظام ديمقراطي يسعى إلى بناء مواطنين فاعلين ومشاركين بوعي في الحياة العامة. فالوعي السياسي لا يقتصر على معرفة الأحداث الجارية فحسب، بل يتعداه إلى فهم أعمق للعمليات السياسية، وصناعة القرار، ودور المؤسسات، وحقوق المواطنين وواجباتهم. هنا تبرز أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المواقع الإخبارية، بما توفره من سرعة في نقل الخبر، وتنوع في المصادر، وإمكانية للتفاعل والمشاركة، في تشكيل هذه الثقافة.

في ظل التطور المتسارع لوسائل الإعلام الجديد، وبالنظر إلى الدور المتزايد للمواقع الإخبارية كمصدر مهم للمعلومات السياسية للجمهور العراقي، تبرز الحاجة الملحة لدراسة مدى فاعلية هذه المواقع في تعزيز الثقافة السياسية لدى هذا الجمهور. إن فهم وجهات نظر أساتذة الجامعات العراقية، بصفتهم نخبة فكرية وأكاديمية ومتابعين عن قرب وتمعن للشأن العام والإعلامي، والأكثر تفاعلاً مع المواقع الإخبارية من جانب ومعرفة السياسية من جانب آخر، فضلاً عن مقدرتهم على استيعاب تكنولوجيا وسائل الاتصال والتعامل معها في أبحاثهم ومجالات عملهم. وهذا يُعدّ أمراً بالغ الأهمية لتشخيص واقع الحال وتقديم رؤى قيمة حول التحديات والفرص المرتبطة بهذا الموضوع.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

رغم الانتشار الواسع للمواقع الإلكترونية الإخبارية ودورها المحتمل في إنتاج ونشر المعرفة إلا أن مدى فاعلية هذه المواقع في تعزيز الثقافة السياسية لدى النخب الأكاديمية – كالأساتذة- لا يزال محل تساؤل:

فهل تسهم هذه المواقع فعلاً في تعزيز معارفهم وتشكيل وعيهم الثقافي، أم إن لها دوراً محدوداً في ذلك؟ وما طبيعة هذا التأثير معرفياً ووجدانياً وسلوكياً.

يسعى البحث للإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي: ما مدى فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية؟ ولتحديد المشكلة البحثية بشكل دقيق نضع التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما أنماط وعادات استخدام المواقع الإخبارية لدى عينة البحث والمتمثلة بأساتذة الجامعات العراقية؟

٢. ما تأثير فاعلية المواقع الإخبارية في تشكيل الثقافة السياسية لدى عينة البحث؟

٣. ما تأثير المعلومات والمعارف التي تقدمها المواقع الإخبارية والتي تسهم في تحريك مشاعر الجمهور ووجدانهم نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق؟

٤. ما الأثر الوجداني للمعلومات والمعارف المقدمة في المواقع الإخبارية على مشاعر عينة البحث ووجدانهم ازاء موضوعات الثقافة السياسية؟

٥. ما الأثر السلوكي الذي يمكن أن تحدثه المعلومات والمعارف والتي تقدمها المواقع الإخبارية لتسهم في تشكيل سلوكيات جديدة لدى عينة البحث ازاء الثقافة السياسية في العراق؟

ثانياً: فرضيات البحث

يسعى البحث التحقق من الفرضيات التالية:

١. المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في إزالة الغموض لدى عينة البحث وتزيد من معلوماتهم ومعارفهم بشأن تعزيز الثقافة السياسية تبعاً لمتغير الجنس.
٢. المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في تحريك مشاعر عينة البحث ووجدانهم نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق تبعاً لمتغير الجنس.
٣. المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في تشكيل سلوكيات جديدة لدى عينة البحث وتعزز أو تعدل أو تغير مواقف وسلوكيات سابقة نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق تبعاً لمتغير الجنس.
٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اسهام المواقع الإخبارية في تحفيز الجمهور على المشاركة السياسية وبين تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة في المواقع الإخبارية.
٥. توجد علاقة ارتباطية بين فاعلية المواقع الاخبارية في تعزيز الثقافة السياسية وبين دورها إزالة الغموض لدى الجمهور وزيادة معارفه ومعلوماته السياسية.

ثالثاً: أهمية البحث

١. يمثل هذا البحث أهمية بالغة في سياق التطورات المتسارعة في عالم الإعلام والاتصال، خاصة في ظل الانتشار الواسع للمواقع الإخبارية وتأثيرها المباشر على الرأي العام وتوجهات الأفراد وسلوكياتهم ازاء القضايا والموضوعات التي تتعلق بالمحتوى السياسي وخاصة الثقافة السياسية.
٢. إذ اصبحت المواقع الإخبارية أحد أهم أشكال الاتصال والتي تعد وسيلة إعلامية تواكب التطورات التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة، وهذا مما يجعلها أداة فاعلة في العملية السياسية، وهذا يدعو إلى البحث والتقصي في هذه المواقع نظراً لأهمية وخطورة الدور الذي تقوم به في المجتمع.
٣. يسهم هذا البحث في فهم الواقع العراقي المعاصر، وكيفية تأثير وسائل الإعلام الجديدة على المجتمع العراقي، خاصة في ظل التحولات السياسية والاجتماعية التي يشهدها العراق.

رابعاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيس مفاده:

"تحديد فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية".

وينبثق من هذا الهدف الرئيس أهداف فرعية تجيب عن تساؤلات البحث وتسعى للوصول إليها وكالاتي:

١. تحديد انماط وعادات استخدام المواقع الاخبارية لدى عينة البحث والمتمثلة بأساتذة الجامعات العراقية.
٢. تعرف عينة البحث على موضوعات وقضايا الثقافة السياسية من خلال متابعتهم للمواقع الإخبارية.
٣. تحديد المعلومات والمعارف التي تقدمها المواقع الإخبارية والتي تسهم في تحريك مشاعر الجمهور ووجدانهم نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق.
٤. التعرف على الأثر الوجداني للمعلومات والمعارف المقدمة في المواقع الإخبارية على مشاعر عينة البحث ووجدانهم ازاء موضوعات الثقافة السياسية.
٥. تحديد الأثر السلوكي الذي يمكن ان تحدثه المعلومات والمعارف والتي تقدمها المواقع الإخبارية لتسهم في تشكيل سلوكيات جديدة لدى عينة البحث ازاء الثقافة السياسية في العراق.

خامساً: نوع البحث ومنهجه

يعد البحث من البحوث الوصفية المسحية الذي يصف الظاهرة في الوضع الراهن، وإن انبثق منهج لهذا النوع من البحوث هو المنهج المسحي، لذا اتبع الباحث خطوات المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي للوصول إلى أهداف البحث والاجابة عن تساؤلاته.

سادساً: أدوات البحث

تم الاستعانة بأداة استمارة الاستبانة والقياس: إذ اتبع الباحث للحصول على البيانات المطلوبة إعداد استمارة الاستبيان وإعداد مقياس خاص لمعرفة مدى فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث يتمثل بجميع اساتذة الجامعات العراقية. وأما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة قصدية (*) وشملت اساتذة كليات الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية واساتذة كلية العلوم السياسية في نفس الجامعتين، وذلك لارتباط تخصصاتهم بموضوع البحث والمتعلق بمعرفة مدى فاعلية المواقع في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية، وتقدر بـ (٢٦٨) استاذاً واستاذة.

ثامناً: حدود البحث

١. الحدود المكانية: وتتمثل الحدود المكانية للبحث للجامعات العراقية، حيث اختار الباحث كلية الإعلام وكلية العلوم السياسية من جامعتي بغداد والعراقية.

٢. الحدود الزمانية: إن الحدود الزمانية للبحث تتمثل في المدة الزمنية من ١٥ / ٥ / ٢٠٢٥ إلى ١٥ / ٨ / ٢٠٢٥، وتتضمن من عملية توزيع استمارات الاستبانة والمقياس وجمعها وتقريغها وتبويبها وتصنيفها.

٣. المجال البشري: ويتحدد بأساتذة الجامعات كل من كلية الإعلام وكلية العلوم السياسية جامعة بغداد وكلية الإعلام وكلية القانون والعلوم السياسية الجامعة العراقية والذين تم حصر عددهم بـ (٤٩٧) استاذاً واستاذة يمثلون العدد الفعلي الذين يمارسون عملهم في الجامعات المذكورة في مدة البحث.

تاسعاً: الدراسات السابقة

ومن الدراسات السابقة التي اختارها الباحث والتي يعتقد انها قريبة من موضوع بحثه هي:

١. دراسة عمر جواد علي الفهداوي (٢٠٢٣م)^(١):

يشكل هذا البحث إحدى الموضوعات المهمة في خضم المتغيرات والتطورات السياسية التي يمر بها العراق

في الوقت الراهن، وانه يسלט الضوء على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في تعزيز المشاركة السياسية من خلال شريحة مهمة وهم طلبة الجامعة وتحديد طلبة جامعة الأنبار هذه الشريحة المهمة التي تمثل الطاقات الواعدة من شباب محافظة الأنبار.

و تستند مشكلة البحث إلى التساؤل الرئيس الآتي: ما حدود الدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية الإخبارية باتجاه تعزيز المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة.

٢. دراسة محمد بوضياف قاجة ومحمد بن عيسى (٢٠٢٢م)^(١):

(*) العينة القصدية (العمدية): وهي العينة التي تعتمد على نوع الاختبار المقصود، وفيها يعتمد الباحث على عينة تتكون من وحدات تمثل مجتمع بحثه تمثيلاً صحيحاً. ويتم اختيارها على أساس الخبرة السابقة بأن تتكون من مجموعة من الخصائص تجعل نتائجها قريبة من نتائج البحث ككل. وهي من أكثر العينات استخداماً لسهولة الوصول لمفرداتها، وقدرة هذه المفردات على تزويد الباحث بالبيانات التي يحتاجها. (راوية بنت احمد الفحطاني وسعود بن ضحيان الضحيان، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم، مصر، ع٢٠، ٢٠٢٠م، ص٤٤٦).

(١) عمر جواد علي الفهداوي، المواقع الإلكترونية الإخبارية ودورها في تعزيز المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة، مجلة تكريت للعلوم السياسية- جامعة تكريت، ٢٠٢٣/٣/١٥م.

إن هذه الدراسة حاولت رصد اتجاهات فئة الطلبة الجامعيين لمعرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لهذه الفئة، وتمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل التالي: ما هو دور الفيس بوك في نشر الوعي السياسي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

حيث حاولت الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي والاشباع المتحققة منه لدى طلبة تلك الجامعة، وتناول البحث تحليل تأثيرها على تغيير الاتجاهات الشبابية من الناحية السياسية وانعكاساتها على الشارع.

عاشراً: النظرية الموجهة للبحث

١. مفهوم وتعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام حيث تُسهم في تعزيز ثقافته وفي تكوين معارفه وتوجهاته إزاء ما يحدث في المجتمع، إذ يحصل الأفراد على قدر كبير من المعلومات عن طريق وسائل الإعلام تجعلهم أكثر فهماً للأحداث وأقل قلقاً مما يجري، وتساعدهم في اتخاذ قراراتهم وتوجيه سلوكهم، حيث تعتبر وسائل الإعلام المصدر الرئيس للحصول على المعلومات عن الأحداث الجارية^(١).

ومفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام، هو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وان العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور؛ إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام التي يتم جمعها ومعالجتها ومن ثم نشرها^(٢).

٢. فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على الفرضيات التالية^(٣):

أ- يؤثر استقرار المجتمع على درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فكلما زاد استقرار المجتمع قل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زاد اضطراب المجتمع وعدم استقراره ازداد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام.

ب- يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي في المجتمع قادراً على تحقيق أهداف الجمهور في ذلك المجتمع واشباع رغباته.

ج- درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور في مجتمع ما باختلاف ظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.

حادي عشر: اجراءات الصدق والثبات

١. الصدق: (Validity):

أ- الصدق الظاهري: (Face Validity):

تم عرض استمارة استبيان فاعلية المواقع الاخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية على (7) محكمين في تخصص الإعلام لإبداء آرائهم حول ملائمة استمارة الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى

(١) محمد بوضياف قاجة ومحمد بن عيسى، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠٢٢م.

(٢) محمد حسين علوان، العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على القنوات الفضائية المحلية واتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية-جامعة واسط، العراق، ٢٦٤، ٢٠١٧م، ص ٤٨٠.

(٣) صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ٥٠.

(4) Melvin. I. Defleur & Sandarac. J. Ball Rokeach, Theories of Mass Communication, 5th edition (U. S. A: N. Y, long man, 1989 AD), p:240.

أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، وحظيت الاستمارة بموافقة الخبراء بنسبة أكبر (٨٠%)، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية أسئلة استمارة الاستبيان. وكانت نسبة اتفاق المحكمين على أداة البحث قد بلغت (٩٣.٤٩%) وهي نسبة مقبولة من الناحية العلمية.

إذن الصدق الظاهري يكون = ٩٣.٤٩%

وهذه النسبة تشير إلى أن معظم الفقرات المطروحة في الاستمارة قابلة لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله.

ب- صدق البناء:

يعد حساب صدق الفقرات من المستلزمات المهمة في بناء المقاييس لأن صدق المقياس يعتمد على صدق فقراته ويحسب من خلال ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية أو المفهوم، فإن ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس يعد مؤشراً لتجانسها ومن ثم توفر لنا مقياساً متجانساً في فقراته^(١).

وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها الكلية للمقياس دالة احصائياً، والمقياس الذي تنتخب فقراته وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً، وعندها نحصل على مقياس متجانس في فقراته في قياس ما وضعت من أجل قياسه^(٢). ولإيجاد هذا المؤشر استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

وحيث إن جميع الفقرات كانت معاملات ارتباطها دالة، إذاً جميع الفقرات تتمتع بالصدق.

٢- ثبات المقياس (Scales Reliability):

الثبات: (Reliability):

لإيجاد الثبات استخدم الباحث معادلة كيوودريكاردسون وتستخدم هذه المعادلة عندما تكون الإجابة على المقياس متدرجة، ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة كيوودريكاردسون، فكان معامل الثبات (٠.٩٨٩) وهو مؤشر على أن معامل الثبات جيد^(٣).

ثاني عشر: مصطلحات البحث

١. الفاعلية:

هي ظاهرة إنسانية لا يرتبط مفهومها في جانب معين من جوانب الحياة، وتهدف إلى تحقيق أقصى ما يطمح إليه الإنسان من خلال امكانياته أو امكانيات الآخرين وذلك باستخدامه لوسائل عمل معينة، فالإنسان الفاعل هو ذلك الإنسان المنتج والذي يمتلك القدرة على الاستمرارية في ذلك الإنتاج.

٢. المواقع الإخبارية:

هي المواقع الإلكترونية التي لها عنوان ثابت على الشبكة العالمية، والتي تطرح نفسها كمشروع إعلامي متكامل، وتعرض تغطياتها وموضوعات أخبارها بعد الحصول عليها من مصادرها المختلفة، والتي تتميز بحرية النشر لمعلوماتها وإيصالها لأي مكان بسرعة فائقة، وتتيح لمستخدميها التعبير عن آرائهم، وتعتبر المساحة التي تغطيها هذه المواقع إلى جانب اللغة التي تتعامل بها من أهم العوامل التي تحدد طبيعتها وحجم جمهورها.

٣. الثقافة السياسية:

(١) كامل ثامر الكبيسي، بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٧م، ص ١٦٤.

(٢) عادلة محمد عبد الرحمن القيار، الضغوط النفسية للطلبة المسرعين وأقرانهم من غير المسرعين بحسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م، ص ١٠٩.

(٣) وهيب مجيد الكبيسي، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠م)، ص ٩٥.

هي تلك الاعراف والتقاليد والقيم والعادات والمعتقدات السياسية للمجتمع، والانماط السلوكية والتوجهات السياسية التي يحملها افراد ذلك المجتمع، والتي تميزه عن المجتمعات الاخرى، وتتشكل عبر تاريخه السياسي، فهي جزء من ثقافته العامة وتشتمل على مجموعة من الثقافات الفرعية.

المبحث الثاني: فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية

أولاً: الفاعلية

١- **الفاعلية لغةً:** الفاعلُ : العاملُ، القادرُ. والفاعليةُ : وصف كل ما هو فاعلٌ^(١). تعرف الفاعلية في اللغة بأنها مقدرة الشيء على التأثير^(٢).

٢- **الفاعلية اصطلاحاً:** إن الفاعلية هي ظاهرة إنسانية، ولا يمكن حصرها في مجال عمل معين أو موضوع محدد. وهي تتجلى عندما يقصد بها الإنسان تحقيق أقصى ما يطمح إليه بشكل مباشر أو غير مباشر في كثير من الأحيان من خلال إمكاناته أو من خلال امكانيات الآخرين وبوسائط معينة يستخدمها^(٣).

وتُعرف الفاعلية إنها أداء الأعمال الصحيحة. وكذلك تُعرف الفاعلية في الخدمات الاجتماعية على أنها (الدرجة التي تم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو إنتاج المشروع)^(٤).

٣. عناصر الفاعلية وأنواعها:

أ- عناصر الفاعلية:

يعد موضوع الفاعلية من أكثر الموضوعات التي تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمامات المفكرين والباحثين، وهي ترتبط بعدد من العناصر^(٥):

(١) **الفاعلية الكلية:** وهي القدرة التنظيمية الشاملة لتحقيق الأهداف والنتائج المتميزة ضمن الإمكانيات والمعطيات والظروف المتاحة.

(٢) **الإنتاجية:** وهي العلاقة النسبية بين عناصر الإنتاج لإنجاز كمية معينة من الإنتاج وتقييمه وفقاً لمقاييس معينة.

(٣) **الكفاءة:** وهي علاقة نسبية بين المدخلات والمخرجات، والحصول على كمية معينة من المخرجات بأقل ما يمكن من المدخلات.

(٤) **الربحية:** وهي نسبة العائد المالي المتحقق من التعاملات المالية أو العناصر الإنتاجية.

(٥) **الجودة:** وتمثل خصائص الجودة العالية للخدمات أو للإنتاج وفقاً لمعايير معينة.

(٦) **الحوادث:** وتمثل نسبة الاصابات خلال العملية الانتاجية، فيجب ان لا يستهان بحياة البشر وأن لا تقتصر المؤسسة إلى وجود نظام جيد للسلامة.

ب- أنواع الفاعلية

هناك ثلاثة أنواع رئيسية للفاعلية هي^(٦):

(١) ابراهيم انيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط٤، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص٦٩٥.

(٢) ابراهيم مصطفى، المعجم الوجيز، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠م)، ص٧٧.

(٣) شكري محمد، الفاعلية والتوجه الاستراتيجي: إطار مفاهيمي ومنطلق نظري، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، متاح على: <https://2u.pw/UTA7Nn3S> ، تاريخ الزيارة: ٢٠٢٤ / ١٠ / ٢٨م.

(٤) أحمد شفيق السكري، قاموس الخدمات الاجتماعية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م)، ص١٦٩.

(٥) سومية سعال، الفاعلية التنظيمية في ظل التوجهات الإدارية الحديثة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٣٥، ايلول ٢٠١٨م، الجزائر، ص٨٣-٨٤.

(٦) يعقوب حسين نشوان الإدارة والاشراف التربوي: بين النظرية والتطبيق، (الرياض: دار الفرقان، ١٩٩٢م)، ص٦٠.

(١) **الفاعلية الإدارية:** وهي "التي ترتبط بقدرة الإدارة على تحقيق الأهداف التنظيمية في ظل القيود البيئية أو الأحداث غير المتوقعة، وهي على المدى الطويل تتضمن قدرة المؤسسة على النمو والتكيف".

(٢) **الفاعلية الظاهرية:** (Apparent Effectiveness): هي الفاعلية التي تعتمد على السلوك الظاهر للأفراد دون النظر إلى الإنجازات المستخدمة في الوصول إلى تلك الأهداف، وبهذا نجد الصعوبة في تحديد مدى الفاعلية المعتمدة على السلوك الفردي، وإهمال المخرجات التي يجب تحقيقها.

(٣) **الفاعلية الشخصية (الذاتية):** وهي من المحددات الشخصية المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الاحكام لا تتعلق بما ينجزه الفرد فقط، ولكن بما يستطيع انجازه أيضاً، وتمثل أداة معرفية للفرد بمدى قدرته على التحكم ببيئته.

ثانياً: المواقع الإخبارية

شهد العالم تطورات كبيرة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، تمثلت بظهور مظاهر إعلامية فاقت في خصائصها ومميزاتها الوسائل الإعلامية التقليدية، ومن أبرزها ظهور المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية والمدونات، فأصبحت هذه المواقع واحدة من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على الأخبار لما تتميز به من سرعة في نقل الأحداث وبما توفره من خصائص تفاعلية، ونتيجة لذلك اتجهت العديد من المؤسسات الإعلامية إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها، كما ظهرت مواقع إخبارية لا ترتبط بأي وسيلة إعلامية^(١).

١. **فالمواقع الإخبارية:** هي إحدى أصناف الصحافة الإلكترونية التي لديها عنوان ثابت على الشبكة العالمية، تعرض الأخبار والأحداث الجارية من قبل نوي الاختصاص في الصحافة والإعلام، كما تقدم خدمات ترفيهية واجتماعية وثقافية وعلمية معتمدة على كافة مصادر الأخبار المتعارف عليها، ويكون هدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والصورة على صفحات الموقع وبشكل دوري، وتكون متاحة للجميع^(٢).

وهي المواقع المتاحة على الشبكة العالمية التي تطرح نفسها كمشروع إعلامي متكامل وسياسة تحريرية واضحة، وإن المساحة التي يغطيها الموقع إضافة إلى لغة الموقع تعتبر من أهم العوامل التي تحدد طبيعة هذا الموقع وحجم جمهوره^(٣).

٢. أهمية المواقع الإخبارية

وتتمثل أهمية المواقع الإخبارية بالعناصر التالية^(٤):

أ- **تدعيم الديمقراطية:** بإتاحة الفرص أمام الجمهور للنقاش والتعبير عن آرائه و إتاحة الفرصة للتوجهات المختلفة للوصول إلى الجمهور.

ب- **المساهمة في بناء أوليات الجمهور:** وذلك عبر تركيزها على أحدث القضايا المعينة، وكذلك المشاركة في وضع الجمهور امام الجهات المسؤولة.

ج- **المساهمة في تفعيل الحوار السياسي:** حيث تساهم في تفعيل الحوار السياسي بين أفراد المجتمع عبر قدرتها على الانتشار والوصول إلى مختلف فئات الجمهور.

(١) محمود حسن اسماعيل وآخرون، دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمتاح حرية التعبير وتأثيره على ادائه المهني، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية، مج ٣، ع ٥٤-١، كانون الثاني ٢٠١٦م، ص ٢٢٥.

(٢) أمين عزيز ذبلان أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، رسالة ماجستير - تخصص التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٨م، ص ص ٤٩-٥٠.

(٣) عزام علي عنانزة، تغطية المواقع الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م، مجلة الجامعات العربية للآداب، الأردن، مج ١٤، ع ١٤، ٢٠١٧م، ص ٢٩٤.

(٤) - اشواق عيسى رحمي، استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية والإشباع المحققة منها، رسالة ماجستير، تخصص صحافة وإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٧م، ص ٥٦.

د- **الإحاطة بالقضايا الاجتماعية:** حيث تساعد في تفعيل إحاطة الجمهور بالقضايا الاجتماعية عبر توظيفها لأدوات التواصل الاجتماعي وإشراك الجمهور بالمساهمة في هذه القضايا.
 ه- **تفعيل مراقبة المجتمع:** وذلك بإحاطة الجمهور بسرعة بأوجه القصور، ودفع الجمهور بالمشاركة بالرأي والمقترحات بإصلاح السلبيات التي يتم الكشف عنها.

ثالثاً: الثقافة السياسية

١. الثقافة:

الثقافة تمثل سلوك الفرد الأخلاقية والدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فهي ترتبط بالوجود الإنساني وتطور الحياة وفقاً لما يقدمه الإنسان من إبداع وانتاج في المجالات المختلفة والمتعددة فهي تضم مجموعة من القوى المادية والمعنوية^(١).

أ- الثقافة لغة

والثقافة في اللغة من المصدر (ثقف): **ثَقَّفَ الشَّيْءَ ثَقْفًا وَثِقَافًا وَثُقُوفَةً: حَدَّقَهُ. وَرَجُلٌ ثَقْفٌ أَوْ ثَقْفٌ:** حَازِقٌ فَهْمٌ، وَثَقَّفَ لَقْفٌ: إِذَا كَانَ ضَائِبًا لِمَا يَخُويهِ قَائِمًا بِهِ. ثَقَّفَ الشَّيْءَ: وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ. وَالثَّقَافَةُ مِنَ الِاسْتِقَامَةِ، وَالْمُرَادُ بِهِ ثَابِتُ الْمَعْرِفَةِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَالثَّقَافَةُ مَا تَسْوِي بِهَا الرِّمَاحَ، وَتَثْقِيفُهَا: تَسْوِيتُهَا^(٢).

ب- الثقافة اصطلاحاً

فالثقافة هي جملة من الأنماط والقيم والقواعد والأعراف والعادات التي تُنظم الدلالات العلمية والروحية والحسية لجماعة من البشر، وبالتالي فهي تحدد لها استعمالها لإمكانيتها البشرية والمادية^(٣).

إن الثقافة هي السمات الأساسية لأي شعب والتي تكوّن وجدانه، وتعبّر عن مدى صلابته، وتبين كيف يفكر وكيف يواجه الأزمات، وكيف يعبر عن مواقفه، فهي تعبّر عن هموم ومشاكل الناس وطموحاتهم واحلامهم، فهي خير معبّر عن الروابط الأساسية فيما بينهم وتطلعاتهم للمستقبل^(٤).

٢. الثقافة السياسية:

الثقافة السياسية هي مجموعة من القيم والتقاليد والمعتقدات السياسية الأساسية في مجتمع ما والتي تميزه عن المجتمعات الأخرى، وهي نتاج تاريخ نظام سياسي معين وايضاً نتاج حياة الأفراد الذين بتنشئة هذا النظام^(٥).

٣. خصائص الثقافة السياسية^(٦):

أ- تعتبر الثقافة السياسية جزء من الثقافة العامة للمجتمع فهي ثقافة فرعية، وبالرغم انها مستقلة بدرجة ما عن الثقافة العامة إلا انها تتأثر بها.
 ب- ان الثقافة السياسية هي نتاج لتاريخ المجتمع من ناحية، ومن ناحية اخرى نتيجة لخبرات أفراد المكتسبة من عملية التنشئة السياسية.

(١) عبدالعظيم جبر حافظ، النظام السياسي الديمقراطي والأمن الوطني، (بغداد: مؤسسة ثامر العصامي، ٢٠١٧م)، ص ٩٩.

(٢) جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، مج ٩، (بيروت، دار صادر، ٢٠٠٩م)، ص ١٩.

(٣) برهان غليون، اغتيال العقل ومحنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية، ط ٤، (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٦م)، ص ١٦.

(٤) عبدالرحمن منيف، بين الثقافة والسياسة، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٧م)، ص ٢٢.

(٥) مها عبداللطيف الحديثي، النظام السياسي: الديمقراطية والثقافة، مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية- جامعة النهدين، مج ٢، ع ٥٤ و ٦٤، صيف ٢٠٠٤م، ص ١٣٥.

(٦) عادل محمد الفرجاني ومعمّر محمد العباني، الثقافة السياسية كمدخل للتحوّل الديمقراطي في البلدان العربية، مجلة المعرفة، جامعة الزيتونة، ليبيا، ع ١٣، آذار ٢٠٢١م، ص ١٣٥.

ج - إن عناصر الثقافة السياسية لسائر أفراد المجتمع لا تكون متماثلة، بسبب عوامل الاختلاف الثقافي الذي تفرضه عوامل عديدة كالديانة والمستوى الثقافي والاقتصادي وعملية التنشئة الاجتماعية.

د - تتميز الثقافة السياسية لأي مجتمع بأنها متغيرة وليست ثابتة المطلق، ويتوقف حجم ومعدل هذا التغيير على عدة عوامل، منها مدى التغيير في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ودرجة اهتمام النظام بالتغيير الثقافي.

هـ- تمثل الثقافة السياسية مجموعة من القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف السياسية لأبناء المجتمع.

المبحث الثالث: فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور

من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية

يمثل هذا المبحث الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث يسعى إلى اختبار مدى فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور العراقي، من خلال استطلاع آراء نخبة أكاديمية تتمثل بأساتذة الجامعات العراقية.

وتأتي أهمية هذا المبحث من كونه يوفر قراءة علمية مبنية على بيانات ميدانية، تسهم في فهم الدور الذي تلعبه المنصات الإخبارية الإلكترونية في تشكيل وعي الجمهور السياسي، خصوصاً في ظل تنامي الاعتماد على الإعلام الرقمي كمصدر رئيس للمعلومة السياسية في العصر الراهن. وقد تم اعتماد المنهج المسحي كأداة رئيسية لجمع البيانات، عبر استبيان وُزِع على عينة بلغ حجمها (٢٦٨) أستاذًا وأستاذة من جامعات عراقية مختلفة، بهدف رصد تصوراتهم حول طبيعة التأثير الذي تمارسه المواقع الإخبارية على الثقافة السياسية العامة، ومدى إسهامها في تنمية الوعي السياسي، وتحفيز المشاركة، وتشكيل الاتجاهات لدى الجمهور.

يستعرض هذا المبحث أهم نتائج الدراسة الميدانية، ويحللها في ضوء الفرضيات والأسئلة البحثية، كما يناقش مدى تباين الآراء بين أفراد العينة، وانعكاس ذلك على فهم العلاقة بين الإعلام الرقمي والثقافة السياسية في السياق العراقي المعاصر.

جدول رقم (١) المعلومات الديموغرافية

النسبة المنوية	التكرار	الشهادة	النسبة المنوية	التكرار	العمر	النسبة المنوية	التكرار	الجنس
٣٥,٨٢%	٩٦	ماجستير	٢٥%	٦٧	٣٥-٢٥	٥٤,٤٨%	١٤٦	ذكر
٦٤,١٨%	١٧٢	دكتوراه	٣٣,٢١%	٨٩	٤٥-٣٦	٤٥,٥٢%	١٢٢	انثى
			٢٧,٦١%	٧٤	٥٥-٤٦			
			١٤,١٨%	٣٨	اكثر من ٥٥سنة			
١٠٠%	٢٦٨		١٠٠%	٢٦٨		١٠٠%	٢٦٨	المجموع

يبين هذا الجدول خصائص عينة البحث من حيث الجنس، العمر، والشهادة العلمية.

وبهدف رصد تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية يبين الجدول (٢) العبارات الآتية:

- العبارة (١): إلى أي مدى تسهم المواقع الإخبارية في رفع وعي الجمهور بالقضايا السياسية؟
 العبارة (٢): إلى أي مدى تساعد المواقع الإخبارية في توضيح المفاهيم السياسية (كالانتخابات، الحريات، المشاركة السياسية)؟
 العبارة (٣): هل ترى أن المواقع الإخبارية تزود الجمهور بتحليلات سياسية متوازنة وموثوقة؟
 العبارة (٤): هل تعتقد أن المواقع الإخبارية تؤثر على تشكيل الرأي العام السياسي في العراق؟
 العبارة (٥): ما مدى تغطية المواقع الإخبارية للقضايا السياسية الوطنية بشكل موضوعي؟

العبارة (٦): هل تعتقد أن بعض المواقع الإخبارية تروج لأجندات سياسية معينة تؤثر على وعي الجمهور؟

العبارة (٧): هل لاحظت وجود تأثير مباشر للمواقع الإخبارية على سلوك الجمهور السياسي؟
جدول (٢) يبين تقييم عينة المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور.

المستوى	الترتيب	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	استجابات المبحوثين					العبارات	
					لا تؤثر إطلاقاً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً		
كبير	١	٧٥.٢	.563	٣.٧٦	٨	١٤	٧٦	١٠.٦	٦٤	ك	١
					٢.٩٩	٥.٢٢	٢٨.٣٦	٣٩.٥٥	٢٣.٨٨	%	
كبير	٢	٧٣.٢	.551	٣.٦٦	١٠	١٥	٨٦	١٠.٢	٥٥	ك	٢
					٣.٧٣	٥.٦	٣٢.٠٩	٣٨.٠٦	٢٠.٥٢	%	
كبير	٤	٧٠.٢	.532	٣.٥١	١٤	٢٤	٨٨	٩٤	٤٨	ك	٣
					٥.٢٢	٨.٩٦	٣٢.٨٤	٣٥.٠٧	١٧.٩١	%	
كبير	٥	٦٨.٤	.564	٣.٤٢	١٨	٣٢	٨٢	٩٢	٤٤	ك	٤
					٦.٧٢	١١.٩٤	٣٠.٦	٣٤.٣٣	١٦.٤٢	%	
متوسط	٦	٦٧.٤	.510	٣.٣٧	٢٠	٣٦	٨٠	٩٠	٤٢	ك	٥
					٧.٤٦	١٣.٤٣	٢٩.٨٥	٣٣.٥٨	١٥.٦٧	%	
كبير	٣	٧١.٨	.586	٣.٥٩	١٢	٢١	٨٤	٩٨	٥٣	ك	٦
					٤.٤٨	٧.٨٤	٣١.٣٤	٣٦.٥٧	١٩.٧٨	%	
متوسط	٧	٦٥.٦	.587	٣.٢٨	٢٢	٤٤	٧٦	٨٨	٣٨	ك	٧
					٨.٢١	١٦.٤٢	٢٨.٣٦	٣٢.٨٤	١٤.١٨	%	
كبير	-	٧٠.٢	.569	٣.٥١	المجموع						

وتشير النتائج إلى أن المتوسط العام لدرجة تقييم عينة المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور بلغت (٣.٥١)، ونسبة مئوية قدرها (٧٠.٢%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من ذلك أن تقييم عينة المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور يتمثل في أن تقييم عينة المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور يمكن أن يتناول عدة جوانب رئيسية هي: رفع الوعي بالقضايا السياسية، و توضيح المفاهيم السياسية.

جدول (٣) يبين رؤية عينة المبحوثين عن قدرة المواقع الإخبارية في تحفيز الجمهور على المشاركة السياسية.

ت	العبارات	استجابات المبحوثين					المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	الترتيب	المستوى
		لا تؤثر إطلاقاً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً					
١	صياغة السياسات العامة	١٢	٢٤	٧٤	٩٢	٦٦	٣.٦٦	.528	٧٣.٢	١	كبير
		٤.٤٧	٨.٩٦	٢٧.٦١	٣٤.٣٣	٢٤.٦٣					
٢	الانتخابات	١٨	٣١	٨٥	٧٨	٥٦	٣.٤٦	.503	٦٩.٢	٤	كبير
		٦.٧٢	١١.٥٧	٣١.٧٢	٢٩.١	٢٠.٩					
٣	المنافشات السياسية	١٦	٢٨	٨٠	٨٢	٦٢	٣.٥٤	.591	٧٠.٨	٢	كبير
		٥.٩٧	١٠.٤٥	٢٩.٨٥	٣٠.٦	٢٣.١٣					
٤	الحملات السياسية	٢٠	٣٤	٩٢	٧٦	٤٦	٣.٣٥	.604	٦٧	٥	متوسط
		٧.٤٦	١٢.٦٩	٣٤.٣٣	٢٨.٣٦	١٧.١٦					
٥	الممارسات الديمقراطية	١٧	٣٠	٨٣	٨٠	٥٨	٣.٤٩	.565	٦٩.٨	٣	كبير
		٦.٣٤	١١.١٩	٣٠.٩٧	٢٩.٨٥	٢١.٦٤					
		المجموع					٣.٥	.558	٧٠	-	كبير

نستنتج من نتائج جدول (٣) أن رؤية عينة المبحوثين عن قدرة المواقع الإخبارية في تحفيز الجمهور على المشاركة السياسية يتمثل في أن المواقع الإخبارية تؤدي دوراً مهماً في تحفيز الجمهور على المشاركة السياسية، إذ تساعد هذه المواقع في صياغة السياسات العامة والمناقشات السياسية من خلال توفير المعلومات والموارد اللازمة للجمهور.

نجد أن رؤية المبحوثين عن مدى فاعلية تأثير المواقع الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور يتمثل في أن دور المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية وتأثيرها على الوعي العام يعتبر من الموضوعات المهمة في العصر الحديث، ويمكن معرفة فاعلية تأثير المواقع الإخبارية على الثقافة السياسية عن طريق زيادة الوعي بالقضايا السياسية حيث تسهم المواقع الإخبارية في إطلاع الجمهور على القضايا السياسية الراهنة من خلال تقديم معلومات دقيقة وتحليلات معمقة، وهذا يساعد الناس على فهم الأحداث السياسية والتوجهات العامة بشكل أفضل.

وتبين لنا المخرجات أن المتوسط العام لدرجة رؤية المبحوثين عن مدى فاعلية تأثير المواقع الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور بلغ (٣.٦٢)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٢.٤%) وهو مستوى كبير. وتبين لنا النتائج التي تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة رؤية المبحوثين عن فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية بلغت (٣.٦)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٢%) وهو مستوى كبير. وبذلك نستدل على أن رؤية المبحوثين عن فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية يتمثل في أن العديد من أساتذة الجامعات يرون أن للمواقع الإخبارية دوراً كبيراً في تعزيز الثقافة السياسية، حيث تتمتع بقدرة أكبر على الوصول إلى الجمهور ومشاركة المعلومات بشكل أسرع وأكثر كفاءة من الوسائل التقليدية.

يكشف جدول (٤) مساهمة المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية في إزالة الغموض لدى الجمهور وزيادة من معلوماته ومعارفه بشأن تعزيز الثقافة السياسية وشملت العبارات الآتية:

- العبارة (١): يعرض على المواقع الإخبارية معلومات وحالات ايجابية تسهم في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور
- العبارة (٢): تكرر المشاكل السياسية على المواقع الإخبارية زادت من فهمي لأسبابها وكيفية تجاوزها
- العبارة (٣): المواقع الإخبارية لم تسهم في تجديد أفكارني حول تعزيز الثقافة السياسية في كثير من الحالات
- العبارة (٤): تسهم تغطية المواقع الإخبارية في احاطتي بمعلومات حول تعزيز الثقافة السياسية لم أكن أعرفها من سابقاً
- العبارة (٥): لتحقيق رغباتي واهتماماتي وزيادة رصيدي المعرفي عن كل ما هو جديد حول الوضع السياسي العراقي
- العبارة (٦): تساعدني المواقع الإخبارية في الحصول على معلومات حول الأحداث السياسية في العراق ومناقشتها مع زملائي وأصدقائي وأقربائي
- العبارة (٧): تساعدني المواقع الإخبارية في فهم وادراك الأهداف السياسية التي تخص الوضع السياسي في بلدي
- العبارة (٨): تلبني المواقع الإخبارية حاجاتي المعرفية وتزويدي بالمعلومات التي تعزز من ثقافتي السياسية
- جدول (٤) يبين اسهام المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية في إزالة الغموض لدى الجمهور وزيادة من معلوماته ومعارفه بشأن تعزيز الثقافة السياسية.

المستوى	الترتيب	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	استجابات المبحوثين					العبارات	
					لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشد		
كبير	٢	٧٥.٨	.601	٣.٧٩	١٠	٢٠	٥٥	١١٣	٧٠	ك	١
					٣.٧٣	٧.٤٦	٢٠.٥٢	٤٢.١٦	٢٦.١٢	%	
متوسط	٨	٦٧.٤	.743	٣.٣٧	٢١	٤٢	٦٩	٩٠	٤٦	ك	٢
					٧.٨٤	١٥.٦٧	٢٥.٧٥	٣٣.٥٨	١٧.١٦	%	
كبير	٦	٧٠.٦	.757	٣.٥٣	١٧	٣٣	٦٤	٩٨	٥٦	ك	٣
					٦.٣٤	١٢.٣١	٢٣.٨٨	٣٦.٥٧	٢٠.٩	%	
كبير	٤	٧٣.٢	.805	٣.٦٦	١٣	٢٧	٦٠	١٠٦	٦٢	ك	٤
					٤.٨٥	١٠.٠٧	٢٢.٣٩	٣٩.٥٥	٢٣.١٣	%	
كبير	٣	٧٤.٦	.664	٣.٧٣	١١	٢٤	٥٧	١١٠	٦٦	ك	٥
					٤.١	٨.٩٦	٢١.٢٧	٤١.٠٤	٢٤.٦٣	%	
كبير	٥	٧٢.٢	.845	٣.٦١	١٥	٢٩	٦٢	١٠٢	٦٠	ك	٦
					٥.٦	١٠.٨٢	٢٣.١٣	٣٨.٠٦	٢٢.٣٩	%	
كبير	٧	٦٩.٤	.831	٣.٤٧	١٩	٣٥	٦٦	٩٦	٥٢	ك	٧
					٧.٠٩	١٣.٠٦	٢٤.٦٣	٣٥.٨٢	١٩.٤	%	
كبير	١	٧٧.٤	.851	٣.٨٧	٨	١٦	٥٣	١١٧	٧٤	ك	٨
					٢.٩٨	٥.٩٧	١٩.٧٨	٤٣.٦٦	٢٧.٦١	%	
كبير	-	٧٢.٦	.762	٣.٦٣	المجموع						

تبين لنا النتائج إلى أن المتوسط العام لدرجة اسهام المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية في إزالة الغموض لدى الجمهور وزيادة من معلوماته ومعارفه بشأن تعزيز الثقافة السياسية بلغت (٣.٦٣)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٢.٦%) وهو مستوى كبير. يبين جدول (٥) مساهمة المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية في تحريك مشاعر الجمهور ووجدانهم نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق، وكما في العبارات الآتية:

العبارة (١): التغطيات التي تقدمها المواقع الإخبارية للجمهور حول تعزيز الثقافة السياسية زودتني بمشاعر الحب تجاه وطني

العبارة (٢): المعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية تسهم في تكريس مشاعر الجمهور نحو تعزيز الثقافة السياسية

العبارة (٣): تسهم معلومات المواقع الإخبارية في تديد مشاعر القلق والتوتر لدى الجمهور
العبارة (٤): المعلومات التي تعرضها المواقع الإخبارية حول تعزيز الثقافة السياسية زادت من شعوري بالعزلة وعدم التعاون مع الآخرين

العبارة (٥): المبالغة في الاكثار من الأخبار والمعلومات التي تهتم بالوضع السياسي عبر المواقع الإخبارية يولد لدي شعور بعدم الاكتراث في تعزيز ثقافتني السياسية

العبارة (٦): يتنابني الاحباط لما يعرض عبر المواقع الإخبارية من خلافات واتهامات بين القادة السياسيين حول القضايا الوطنية

العبارة (٧): أشعر بالقلق على مستقبل العراق بسبب تدني الأداء السياسي الذي أتبعه من خلال المواقع الإخبارية

العبارة (٨): تجاهل المواقع الإخبارية خلال اخبارها وبرامجها لتعزيز الثقافة السياسية ولد شعور بالاغتراب والتهميش في بلدي

جدول (٥) يبين اسهام المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية في تحريك مشاعر الجمهور ووجدانهم نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق.

المستوى	الترتيب	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	استجابات المبحوثين						العبارات
					لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشد		
كبير	٣	٧٥	.873	٣.٧٥	١٢	٢٠	٥٨	١١٠	٦٨	ك	١
					٤.٤٨	٧.٤٦	٢١.٦٤	٤١.٠٤	٢٥.٣٧	%	
كبير	٥	٧٢.٦	.539	٣.٦٣	١٦	٢٤	٦٤	١٠٢	٦٢	ك	٢
					٥.٩٧	٨.٩٦	٢٣.٨٨	٣٨.٠٦	٢٣.١٣	%	
كبير	٦	٧١.٤	.781	٣.٥٧	١٨	٢٦	٦٨	٩٨	٥٨	ك	٣
					٦.٧٢	٩.٧	٢٥.٣٧	٣٦.٥٧	٢١.٦٤	%	
كبير	٨	٦٨.٢	.612	٣.٤١	٢٣	٣٢	٧٤	٨٩	٥٠	ك	٤
					٨.٥٨	١١.٩٤	٢٧.٦١	٣٣.٢١	١٨.٦٦	%	
كبير	٧	٧٠	.743	٣.٥	٢٠	٢٨	٧٢	٩٤	٥٤	ك	٥
					٧.٤٦	١٠.٤٥	٢٦.٨٧	٣٥.٠٧	٢٠.١٥	%	
كبير	٢	٧٦.٤	.756	٣.٨٢	١٠	١٨	٥٤	١١٤	٧٢	ك	٦
					٣.٧٣	٦.٧٢	٢٠.١٥	٤٢.٥٤	٢٦.٨٧	%	

كبير	١	٧٨	.857	٣.٩	٧	١٦	٥٢	١١٦	٧٧	ك	٧
					٢.٦١	٥.٩٧	١٩.٤	٤٣.٢٨	٢٨.٧٣		
كبير	٤	٧٣.٨	.645	٣.٦٩	١٤	٢٢	٦٢	١٠٦	٦٤	ك	٨
					٥.٢٢	٨.٢١	٢٣.١٣	٣٩.٥٥	٢٣.٨٨		
كبير	-	٧٣.٢	.726	٣.٦٦	المجموع						

وتبين لنا ان النتائج أن المتوسط العام لدرجة اسهام المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية في تحريك مشاعر الجمهور ووجدانهم نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق بلغ (٣.٦٦)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٣.٢%) وهو مستوى كبير.

توزعت العبارات التي تتناول المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية في تشكيل سلوكيات جديدة لدى الجمهور وتعزز أو تعدل أو تغير مواقف وسلوكيات سابقة نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق، وكما في العبارات الآتية:

العبرة (١): يقلقني أن بعض القيم التي تعرض على المواقع الإخبارية حول تعزيز الثقافة السياسية هي قيم جديدة على المجتمع

العبرة (٢): تقدم المواقع الإخبارية خبرات في كيفية تعزيز ثقافتنا السياسية

العبرة (٣): تحرص المواقع الإخبارية على تزويدي بخبرات عن كيفية المشاركة في الانتخابات البرلمانية

العبرة (٤): يوجد خلط في عرض المعلومات على المواقع الإخبارية حول تعزيز الثقافة السياسية مما جعل هذه الصورة قاتمة لدي

العبرة (٥): ساهمت المواقع الإخبارية في تشكيل آرائنا واتجاهاتنا نحو تعزيز ثقافتنا السياسية

العبرة (٦): ساهمت المواقع الإخبارية في ترتيب أولوياتنا من حيث الأحداث السياسية التي يجب أن اتابعها وأهتم بها

العبرة (٧): أرى أن المواقع الإخبارية ساهمت في تشتيت أفكارنا الخاصة بتعزيز الثقافة السياسية

العبرة (٨): تحرص المواقع الإخبارية على تقديم مهارات تتعلق بكيفية تعزيز ثقافتنا السياسية جدول (٦) يبين اسهام المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية في تشكيل سلوكيات جديدة لدى الجمهور وتعزز أو تعدل أو تغير مواقف وسلوكيات سابقة نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق.

المستوى	الترتيب	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	استجابات المبحوثين					العبارات	
					لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
كبير	١	٧٩.٢	.878	٣.٩٦	٨	١٤	٤١	١٢٣	٨٢	ك	١
					٢.٩٨	٥.٢٢	١٥.٣	٤٥.٩	٣٠.٦	%	
كبير	٥	٧٣.٢	.818	٣.٦٦	١٦	٢٦	٥٨	١٠٢	٦٦	ك	٢
					٥.٩٧	٩.٧	٢١.٦٤	٣٨.٠٦	٢٤.٦٣	%	
كبير	٢	٧٧.٦	.853	٣.٨٨	١٠	١٨	٤٤	١١٨	٧٨	ك	٣
					٣.٧٣	٦.٧٢	١٦.٤٢	٤٤.٠٣	٢٩.١	%	
كبير	٣	٧٦	.832	٣.٨	١٢	٢٢	٤٨	١١٢	٧٤	ك	٤
					٤.٤٨	٨.٢١	١٧.٩١	٤١.٧٩	٢٧.٦١	%	
كبير	٦	٧٠.٨	.529	٣.٥٤	١٨	٣٤	٦٢	٩٤	٦٠	ك	٥

					٦.٧٢	١٢.٦٩	٢٣.١٣	٣٥.٠٧	٢٢.٣٩	%	
كبير	٤	٧٤.٦	.583	٣.٧٣	١٤	٢٤	٥٢	١٠.٨	٧٠	ك	٦
					٥.٢٢	٨.٩٦	١٩.٤	٤٠.٣	٢٦.١٢	%	
متوسط	٨	٦٤.٤	.561	٣.٢٢	٢٧	٤٧	٧٤	٧٨	٤٢	ك	٧
					١٠.٠٧	١٧.٥٤	٢٧.٦١	٢٩.١	١٥.٦٧	%	
متوسط	٧	٦٥.٦	.617	٣.٢٨	٢٥	٤٥	٧٢	٨٢	٤٤	ك	٨
										%	
كبير	-	٧٢.٦	.709	٣.٦٣	المجموع						

وتبين لنا النتائج أن المتوسط العام لدرجة اسهام المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية في تشكيل سلوكيات جديدة لدى الجمهور وتعزز أو تعدل أو تغير مواقف وسلوكيات سابقة نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق بلغ (٣.٦٣)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٢.٦%) وهو مستوى كبير.

جدول (٧) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسط درجات المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية الاجتماعي تسهم في إزالة الغموض لدى الجمهور ويزيد من معلوماتهم ومعارفهم بشأن تعزيز الثقافة السياسية.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥	1.96	5.321	٢٦٦	1.60458	4.6206	146	ذكور
				.63574	1.9871	122	إناث

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسط درجات المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في إزالة الغموض لدى الجمهور ويزيد من معلوماتهم ومعارفهم بشأن تعزيز الثقافة السياسية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (4.6206). وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

جدول (٨) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في تحريك مشاعر الجمهور ووجدانهم نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق.

الحكم	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥	١,٩٦	٣.٢٧١	٢٦٦	2.60782	6.3705	146	ذكور
				1.95407	4.5904	122	إناث

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في تحريك مشاعر الجمهور ووجدانهم نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (6.3705). وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

جدول (9) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في تشكيل سلوكيات جديدة لدى الجمهور وتعزز أو تعدل أو تغير مواقف وسلوكيات سابقة نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق.

الحكم	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥	١,٩٦	٥.٢٣٢	٢٦٦	3.80285	9.6104	146	ذكور
				1.71186	5.3724	122	إناث

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في تشكيل سلوكيات جديدة لدى الجمهور وتعزز أو تعدل أو تغير مواقف وسلوكيات سابقة نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (9.6104). وبذلك ثبت صحة الفرضية الثالثة.

جدول (10) يبين العلاقة بين اسهام المواقع الإخبارية في تحفيز الجمهور على المشاركة السياسية وبين تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة في المواقع الإخبارية.

تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة في المواقع الإخبارية			المتغير
الحكم	قيمة بيرسون		درجة الحرية
	الجدولية	المحسوبة	
دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١	0.232	.922**	٢٦٦

اسهام المواقع الإخبارية في تحفيز الجمهور على المشاركة السياسية

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين اسهام المواقع الإخبارية في تحفيز الجمهور على المشاركة السياسية وبين تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة في المواقع الإخبارية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ($.922^{**}$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (266) وبذلك ثبت صحة الفرضية الرابعة. جدول (11) يبين العلاقة بين فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية وبين دورها في إزالة الغموض لدى الجمهور وزيادة معارفه ومعلوماته السياسية.

دورها في إزالة الغموض لدى الجمهور وزيادة معارفه ومعلوماته السياسية			المتغير
الحكم	قيمة بيرسون		درجة الحرية
	الجدولية	المحسوبة	
دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١	0.232	.843**	٢٦٦

فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية وبين دورها في إزالة الغموض لدى الجمهور وزيادة معارفه ومعلوماته السياسية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ($.843^{**}$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٢٦٦) وبذلك ثبت صحة الفرضية الخامسة.

الخاتمة

لقد سعت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور العراقي، وذلك من خلال استطلاع آراء نخبة من أساتذة الجامعات العراقية الذين يمتلكون رؤى أكاديمية وعملية في هذا المجال. كشفت النتائج عن جملة من الاستنتاجات الهامة التي تؤكد الدور المهم الذي تؤديه هذه المواقع في تشكيل الوعي السياسي، وفي الوقت ذاته، تسلط الضوء على التحديات التي تواجهها.

أكدت غالبية آراء الأساتذة الجامعيين على أن المواقع الإخبارية تمثل مصدرًا أساسيًا للمعلومات السياسية للجمهور، لما توفره من سرعة في نقل الأحداث وتنوع في التغطية. وقد تبين أن هذه المواقع تسهم بشكل فعال في زيادة المعرفة السياسية لدى الأفراد، وتمكنهم من متابعة القضايا المحلية والإقليمية والدولية. كما أشارت النتائج إلى أن المواقع الإخبارية تساهم في تكوين الرأي العام وتوجيه النقاشات المجتمعية حول القضايا السياسية المطروحة، مما يعزز من المشاركة السياسية بمختلف أشكالها.

ومن أهم نتائج البحث:

١. أن المتوسط العام لدرجة تقييم عينة الباحثين لفاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الجمهور بلغ (٣.٥١)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٠.٢%) وهو مستوى كبير.
٢. أن المتوسط العام لدرجة رؤية الباحثين عن مدى فاعلية تأثير المواقع الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور بلغ (٣.٦٢)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٢.٤%) وهو مستوى كبير.
٣. أن المتوسط العام لدرجة رؤية الباحثين عن فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية بلغ (٣.٦)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٢%) وهو مستوى كبير.
٤. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسط درجات المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في إزالة الغموض لدى الجمهور ويزيد من معلوماتهم ومعارفهم بشأن تعزيز الثقافة السياسية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (4.6206). وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.
٥. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في تحريك مشاعر الجمهور ووجدانهم نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (6.3705). وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.
٦. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات المعلومات والمعارف التي تعرضها المواقع الإخبارية تسهم في تشكيل سلوكيات جديدة لدى الجمهور وتعزز أو تعدل أو تغير مواقف وسلوكيات سابقة نحو تعزيز الثقافة السياسية في العراق عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (9.6104). وبذلك ثبت صحة الفرضية الثالثة.

٧. وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين اسهام المواقع الإخبارية في تحفيز الجمهور على المشاركة السياسية وبين تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة في المواقع الإخبارية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.922^{**}) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠.٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (266) وبذلك ثبت صحة الفرضية الرابعة.

٨. وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين فاعلية المواقع الإخبارية في تعزيز الثقافة السياسية وبين دورها في إزالة الغموض لدى الجمهور وزيادة معارفه ومعلوماته السياسية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.843^{**}) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠.٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٢٦٦) وبذلك ثبت صحة الفرضية الخامسة.

المصادر والمراجع

١. ابراهيم انيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط٤، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م).

٢. ابراهيم مصطفى، المعجم الوجيز، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠م).
٣. أحمد شفيق السكري، قاموس الخدمات الاجتماعية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م).
٤. أمين عزيز ذبلان أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، رسالة ماجستير - تخصص التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٨م.
٥. اشواق عيسى رحمي، استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية والإشباع المحققة منها، رسالة ماجستير، تخصص صحافة وإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٧م.
٦. برهان غليون، اغتيال العقل ومحنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية، ط٤، (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٦م).
٧. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، مج٩، (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٩م).
٨. راوية بنت احمد القحطاني وسعود بن ضحيان الضحيان، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم، مصر، ٢٠٢٠، ٢٠٤م.
٩. سومية سعال، الفاعلية التنظيمية في ظل التوجهات الإدارية الحديثة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٥٤، ايلول ٢٠١٨م، الجزائر.
١٠. شكري محمد، الفاعلية والتوجه الاستراتيجي: إطار مفاهيمي ومُنطلق نظري، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، متاح على: <https://2u.pw/UTA7Nn3S> ، تاريخ الزيارة: ٢٨/١٠/٢٠٢٤م.
١١. صلاح محمد عبدالحميد، الاعلام الجديد، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).
١٢. عادلة محمد عبد الرحمن القيار، الضغوط النفسية للطلبة المسرعين وأقرانهم من غير المسرعين بحسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
١٣. عادل محمد الفرجاني و معمر محمد العباني، الثقافة السياسية كمدخل للتحوّل الديمقراطي في البلدان العربية، مجلة المعرفة، جامعة الزيتونة، ليبيا، ١٣٤، آذار ٢٠٢١م.
١٤. عبدالرحمن مُنيف، بين الثقافة والسياسة، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٧م).
١٥. عبدالعظيم جبر حافظ، النظام السياسي الديمقراطي والأمن الوطني، (بغداد: مؤسسة نائر العصامي، ٢٠١٧م).
١٦. عزام علي عنانزة، تغطية المواقع الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م، مجلة الجامعات العربية للآداب، الأردن، مج١٤، ١٤، ١٤، ٢٠١٧م.
١٧. عمر جواد علي الفهداوي، المواقع الإلكترونية الإخبارية ودورها في تعزيز المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة، مجلة تكريت للعلوم السياسية- جامعة تكريت، ٢٠٢٣/٣/١٥م.
١٨. كامل ثامر الكبيسي، بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٧م.
١٩. محمد بوضياف قاجة ومحمد بن عيسى، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠٢٢م.

٢٠. محمد حسين علوان، العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على القنوات الفضائية المحلية واتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية-جامعة واسط، العراق، ٢٦٤، ٢٠١٧م.
٢١. محمود حسن اسماعيل وآخرون، دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية التعبير وتأثيره على ادائه المهني، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية، مج ٣، ٥٤-٥٦، كانون الثاني ٢٠١٦م.
٢٢. مها عبداللطيف الحديثي، النظام السياسي: الديمقراطية والثقافة، مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية- جامعة النهريين، مج ٢، ٥٤ و٦٤، صيف ٢٠٠٤م.
٢٣. وهيب مجيد الكبيسي، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠م).
٢٤. يعقوب حسين نشوان، الإدارة والاشراف التربوي: بين النظرية والتطبيق، (الرياض: دار الفرقان، ١٩٩٢م).
25. Mehran Kanrava, Politics and society in the third world, Routledge, London and New York, 1993 AD.
26. Melvin. I. Defleur & Sandarac. J. Ball Rokeach, Theories of Mass Communication, 5th edition, (U. S. A: N. Y, long man, 1989 AD).
27. Patrick Lecompte, Bernard Denni, Sociologie du politique, presses universitaires de Grenoble, France, 1990 AD.

Sources and references

1. Ibrahim Anis and others, Al-Mu'jam Al-Wasit (Cairo: Arabic Language Academy, Al-Shorouk International Library, 4th ed., 2004AD).
2. Ibrahim Mustafa, The Concise Dictionary (Cairo: Arabic Language Academy, Ministry of Education, 2000 AD).
3. Ahmed Shafiq Al-Sakri, Dictionary of Social Services, (Alexandria: Dar Al-Ma'rifah University, 2000 AD).
4. Amin Aziz Dhaban Abu Warda, The Impact of Palestinian News Websites on Political Orientation and Affiliation, Master's Thesis – Specialization in Planning and Political Development, An-Najah National University, Palestine, 2008 AD.
5. Ashwaq Issa Rahmi, Palestinian Women's Uses of Websites and the Gratifications They Achieve, Master's Thesis, Journalism and Media, Islamic University, Gaza, 2017 AD.
6. Burhan Ghalioun, The Assassination of Reason and the Ordeal of Arab Culture between Salafism and Dependency, 4th ed., (Casablanca: Arab Cultural Center, 2006 AD).
7. Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ifriqi al-Masri, Lisan al-Arab, Vol. 9, (Beirut, Dar Sadir, 2009 AD).
8. Rawya bint Ahmed Al-Qahtani and Saud bin Dahyan Al-Dahyan, Methodological Pattern in University Theses, Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research - Fayoum University, Egypt, Issue 20, 2020 AD.

9. Soumia Sa'al, Organizational Effectiveness in Light of Modern Administrative Trends, *Al-Baheth Journal of Humanities and Social Sciences*, Issue 35, September 2018 AD, Algeria.
10. Shukri Muhammad, Effectiveness and Strategic Orientation: A Conceptual Framework and Theoretical Starting Point, *Algerian Encyclopedia of Political and Strategic Studies*, available at: <https://2u.pw/UTA7Nn3S>, accessed on: 10/28/2024 AD.
11. Salah Muhammad Abd al-Hamid, *New Media* (Cairo: Taiba Foundation for Publishing and Distribution, 2012 AD).
12. Adila Muhammad Abd al-Rahman al-Qayyar, Psychological pressures of accelerated students and their non-accelerated peers according to the variables of gender and academic stage, (unpublished doctoral dissertation), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2002 AD.
13. Adel Muhammad Al-Farjani and Muammar Muhammad Al-Abani, Political Culture as an Introduction to Democratic Transformation in Arab Countries, *Al-Ma'rifa Magazine*, Al-Zaytouna University, Libya, Issue 13/3/ 2021 AD.
14. Abdul Rahman Munif, *Between Culture and Politics* (Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing, 2007 AD).
15. Abdul-Azim Jabr Hafez,, *The Democratic Political System and National Security*, (Baghdad: Thaer Al-Asami Foundation, 2017 AD).
16. Azzam Ali Ananza, Jordanian News Websites' Coverage of the 2014 Israeli Aggression on Gaza, *Arab Universities Journal of Arts*, Jordan, Vol. 14, No. 1, 2017 AD.
17. Omar Jihad Ali Al-Fahdawi, Electronic News Websites and Their Role in Enhancing Political Participation among University Students, *Tikrit Journal of Political Science - Tikrit University*, 3/15/2023 AD.
18. Kamil Thamer Al-Kubaisi, Constructing and Standardizing a Scale of Priority Personality Traits for Admission to Military Colleges among Sixth-Year Preparatory Students, (Unpublished PhD Thesis), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 1987 AD.
19. Mohamed Boudiaf Qajah and Mohamed Ben Issa, The Role of Social Media Networks in Spreading Political Awareness among University Students, Master's Thesis in Media and Communication Sciences, Specialization: Mass Communication and New Media, University of Kasdi Merbah, Ouargla - Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria, 2022 AD.
20. Muhammad Hussein Alwan, The Relationship between the Iraqi Public's Dependence on Local Satellite Channels and Their Attitudes Towards the Parliamentary Elections, *Lark Journal of Philosophy*,

Linguistics and Social Sciences, University of Wasit, Iraq, Issue 26, 2017 AD.

21. Mahmoud Hassan Ismail and others, The role of websites in the awareness of the school media communicator of the climate of freedom of expression and its impact on his professional performance, Scientific Journal of the Faculty of Specific Education - Menoufia University, Vol. 3, No. 5 - Part 1, January 2016 AD.

22. Maha Abdul Latif Al-Hadithi, The Political System: Democracy and Culture, Political Issues Magazine, College of Political Science - University of Nahrain, Vol. 2, No. 5 and No. 6, Summer 2004 AD.

23. Wahib Majeed Al-Kubaisi, Applied Statistics in the Social Sciences, (Beirut: Misr Mortada Foundation for Iraqi Books, 2010 AD).

24. Yaqoub Hussein Nashwan, Educational Administration and Supervision: Between Theory and Practice, (Riyadh: Dar Al-Furqan, 1992 AD).

25. Mehran Kanrava, Politics and society in the third world, Routledge, London and New York, 1993 AD.

26. Melvin. I. Defleur & Sandarac. J. Ball Rokeach, Theories of Mass Communication, (U. S. A: N. Y, long man, 5th edition, 1989 AD).

45. Mulyasa, Manajemen Berbasis Sekolah, (Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2004 AD).

27. Patrick Lecompte, Bernard Denni, Sociologie du politique, presses universitaires de Grenoble, France, 1990 AD.